119839 ـ حكم فتح مقهى تشاهد فيه مباريات كرة القدم ويشرب فيه الدخان

السؤال

ما حكم فتح كوفي شوب فيه قاعة لمتابعة مباريات كرة القدم المحلية والعالمية فقط ، ويسمح بالتدخين فيها وذلك لرغبة الأكثرية .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :
يحرم شرب الدخان ؛ لما فيه من الخبث والضرر وإضاعة المال ، وينظر جواب السؤال رقم (10922) ورقم (9083) .
ولا يجوز الإذن بالتدخين في المقهى أو غيره ، وفاعل ذلك شريك في الإثم .

ثانيا :
مشاهدة مباريات كرة القدم لا تخلو من محاذير ، لا سيما المباريات العالمية التي تظهر فيها النساء ، وتعزف فيها الموسيقى ، مع قيام هذه المباريات على القمار ، وهو دفع الجوائز فيما لا يجوز .
وقد سئلت اللجنة الدائمة للإفتاء : ما حكم مشاهدة المباراة الرياضية ، المتمثلة في مباراة كأس العالم وغيره ؟
فأجابت : " مباريات كرة القدم التي على مال أو نحوه من جوائز حرام ؛ لكون ذلك قمارا ؛ لأنه لا يجوز أخذ السَّبَق وهو العوض إلا فيما أذن فيه الشرع ، وهو المسابقة على الخيل والإبل والرماية ، وعلى هذا فحضور المباريات حرام ، ومشاهدتها كذلك ، لمن علم أنها على عوض ؛ لأن في حضوره لها إقرارا لها .
أما إذا كانت المباراة على غير عوض ولم تشغل عما أوجب الله من الصلاة وغيرها ، ولم تشتمل على محظور : ككشف العورات ، أو اختلاط النساء بالرجال ، أو وجود آلات لهو ـ فلا حرج فيها ولا في مشاهدتها .
وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم " انتهى .
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ ... الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ... الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد .
"فتاوى اللجنة الدائمة" (15/238) .

وعليه ؛ فصاحب المقهى إن أمكنه منع جميع المنكرات في مقهاه ، كالدخان ، والموسيقى ، ومشاهدة المباريات المحرمة ،

جاز له فتح هذا المقهى ، وإذا لم يمكنه ذلك لم يجز ؛ لحرمة السكوت على المنكر والإعانة عليه ، قال تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة/2 ، وقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان) رواه مسلم (49) .

وينظر جواب السؤال رقم (47396) ، ورقم (96662) ، ورقم (82873) .

والله أعلم .